

الأغاني

الشرحيل لا تشتريها فقال إذا يفسد حبها .
ابن ميادة و ابن الجعد الخصري .
أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني مغيرة بنت أبي عدي بن عبد الجبار بن منظور
بن زيان بن سيار الفزارية قالت أخبرني أبي قال .
جمعني وابن ميادة و صخر بن الجعد الخصري مجلس فأنشدنا ابن ميادة قوله .
(يُمْذِّوْزَنْدِي مِنْكَ الْلِقَاءَ وَإِنِّي ... لِأَعْلَمَ لَا أَلْقَاكَ مِنْ دُونِ قَابِلٍ) فأقبل
عليه صخر فقال له المحب المكب يرجو الفائق و يغم الطير و أراك حسن العزاء يا أبا
الشرحيل فأعرض عنه ابن ميادة قال أبو عدي فقلت .
(صَادَفَ دَرَّءُ السَّيْلِ سَيْلًا يَرْدَعُهُ ... بِهِمْ صَبَّةٌ تَرُدُّهُ وَ تَدْفَعُهُ) و
يروى درء السيل سيل فقال لي يا أبا عدي وإني لا أتلتخ بالخضر مرتين و قد قال أخو عذرة .
(هُوَ الْعَبْدُ أَقْصَى هَمِّهِ أَنْ تَسْبِيَّهُ ... وَكَانَ سَيِّدَ الْبُحْرِ أَقْصَى مَدَى الْعَبْدِ)
قال الزبير قوله يغم الطير يقول إذا رأى طيرا لم يزجرها مخافة أن يقع ما يكره .
قال فلم يحر إليه صخر بن الجعد جوابا .
يعني بقوله لا أتلتخ بالخضر مرتين مهاجته الحكم الخصري وكانا تهاجيا زمانا ثم كف
ابن ميادة وسأله الصلح فصالحه الحكم